Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظر أحدهم تحت قدميه لنظرهما حتى أبكى ذلك أبا بكرٍ فقال عليه الصلاة والسّلام: «لا تحزن إنّ الله معنا» فأعمى الله ابصار المشركين حتى لم يحن لأحدٍ منهم التفاتةٌ إلى ذلك الغار. ولما انقطع الطلب خرجا بعد أن جاءهما الدليل بالراحتين وسارا متبعين طريق الساحل. وفي الطريق لحقهم سراقةُ بن مالك طامعاً في الجائزة التي جعلتها قريش لمن يقتل محمداً أو يأسرهُ. ولما دنا من الرسول ومن مَعَهُ عثرت به فرُسهُ فخر عنها ثم ركبها ثانياً فساخت قوائمها في الارض فعلم أن عملهُ ضائع سدى وداخله رعب عظيم فناداهما بالأمان وكان أهل المدينةِ حينما سمعوا بخروج رسول الله وقدومه عليهم يخرجون إلى الحرة حتى يردهم حر الظهيرة. وذات يوم أووا إلى بيوتهم وكان رجل من اليهود على رابيةٍ ينظرُ فبصر برسول الله وأصحابهِ يزول بهم السّراب يظهرهم تارةً ويخفيهم أخرى فصاح بأعلى صوته: يا معشر العرب هذا جدّكم أي حظكم الذي تنتظرون فثاروا إلى السلاح فتلقوا رسول الله بظهر الحرة.

الـزواج

مضى على الهجـرة عامـان حافلان بجليل الأحداث وعظام الأمور شهدت أم كلثـوم) خلالهـا عودة أباها منتصراً من (بدر) كما شهدت وفاة شقيقتها الغالية رقية) متأثرة بمرضها. وحين أهل العام الثالث كان الحزن لا يزال جديداً عليها لكنها تلمح (عثمان بن عفان) رضي الله عنه يأتي أباها دائماً يتلمس عنده العزاء النصح والعون عن فقيدته الغالية (رقية) وترى دموعه في عينيه تحدث عن لوعته حزنه.

وفي يوم جاء (ابن الخطاب) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاكياً مغضباً سأله النبي عن سبب ذلك فأخبره بأنه عرض على (أبي بكرٍ) وعلى (عثمان) الزواج ن ابنته (حفصة) فلم يرضيا فهدأه (عليه الصلاة والسلام) وطيب خاطره وقال له: ـزوج (حفصـة) من هو خير من (عثـمان) ويتـزوج (عثـمان) من هي خير من حفصة). وتزوج (عليه الصلاة والسلام) من (حفصة) فهو خير من (عثمان) ثم قال